نيابة عن خادم الحرمين الشريفين سمو أمير منطقة مكة المكرمة - بقية

الكريم وتفسيره.. مقبلين على هذه المائدة الطيبة التي لايمنع منها راغب ولا يصد عنها طالب.. أيها الاخوة أن الشباب اليوم أحوج مايكونون إلى العودة إلى كتاب الله الكريم لينهلوا من معينه وليغوصوا في أعماقه وليتخلقوا بأخلاقه ويأخذوا بآدابه ويلتزموا بأحكامه.

فهذا الكتاب الكريم فيه نبأ من قبلنا وخبر مابعدنا وحكم مابيننا وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله وهو حبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لاتزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تتشعب معه الأراء ولا يشبع منه العلماء ولا يمله الأتقياء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه.

اننا في هذه المناسبة الطيبة نحمد الله سبحانه على مانراه من اقبال رائع من الشباب على كتاب الله الكريم.

وإننا قيادة وحكومة وشعباً لنعتز بخدمة الاسلام والمسلمين وجميع المناشط التي تؤدي إلى رفعة كلمة الله سبحانه.. وكم يسر هذه البلاد وهي حاملة لواء التوحيد ومطبقة شرعه أن ترى حكومات الدول الاسلامية وهي تحذو حذوها بكتاب الله وتشجيع الناشئة على قراءته وحفظه وتجويده وتفسيره.

وختاماً يسرني أن أرحب بالاخوة المشاركين في هذه المسابقة راجياً لهم طيب الاقامة في مهبط الوحي وأن يكلل جهودهم بالنجاح.

ولا يفوتني في هذه الفرصة أن أشكر لمعالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد وجميع العاملين معه على مايبذلونه من جهود مباركة نحو خدمة كتاب الله الكريم ونشره بين الشباب ومايبذلونه من ترتيبات لاقامة هذه المسابقة الطيبة التي أصبحت بحمد الله موسمًا سنوياً في مكة المكرمة في مهبط الوحي.. أسأل الله تعالى أن يجعل فيه خيراً ونفعاً وأن يجعله عملاً صالحاً متقبلاً.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما ألقى الأمين العام للمسابقة عبدالعزيز السبيهين كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز وبمعالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد وبالحضور.

وأوضح أن المسابقة لقيت انتشاراً واقبالاً بين الشباب والناشئة وزادت حدة التنافس فيما بينهم فقد بلغ عددهم هذا العام ١٥٥ متسابقاً في مختلف فروع المسابقة الخمسة رغم التشدد في الشروط والقبول.

وعبر في ختام كلمته عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز على رعايته لهذه المناسبة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وتمنى للمتسابقين التوفيق والسداد.

ثم ألقى المرشد الديني العام للجالية المسلمة في اليونان رشدي أدهم إمام كلمة نيابة عن المشاركين في المسابقة عبر فيها عن سعادته بالمشاركة في هذه المسابقة وقال انها لفرصة عظيمة أن يلتقي أبناء المسلمين من كل حدب وصوب في هذه البقعة الطاهرة مهبط الوحي ومنبع الرسالة المحمدية الخالدة في بلد الحرمين الشريفين الذي ترعاه أيد أمينة سخرت كل جهودها وإمكاناتها المادية والبشرية لخدمة الاسلام والمسلمين.. وقال إن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله هي مضرب المثل في رعايتها واهتمامها وحرصها على الاسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم. وأضاف أن مسيرة الخير في المملكة متواصلة لخدمة الاسلام والمسلمين بصفة عامة والقرآن الكريم وأهله على وجه الخصوص. وأوضح أن اهتمام المملكة بالمسابقة دليل على تشجيع الناشئة والشباب في العالم الاسلامي على حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله.

بعد ذلك ألقى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة أكد فيها أن اهتمام المملكة بالقرآن الكريم انما هو جزء من الاهتمام بهذا الدين فالقرآن الكريم هو رسالة الخالق للخلق أجمعين وهو شهادته سبحانه لهذا الخلق وعلى هذا الخلق زماناً ومكاناً ومحتوى وتصرفاً. وأشار إلى أن القرآن الكريم هو أساس الايمان والامامة وأصل العقيدة والشريعة ومصدر العلم والمعرفة. وشدد على ضرورة عودة الأمة الاسلامية في هذه الظروف إلى كتاب الله العزيز تلاوة وتدبراً وعلمًا وعملاً ومعرفةً وسلوكاً على مختلف المستويات وعلى كافة الأصعدة.

وقال إن رابطة العالم الاسلامي التي تتشرف بخدمة مئات المدارس وما يزيد على مائة ألف طالب في مجال تحفيظ القرآن الكريم لتتقدم بالشكر والتقدير لحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها الوفي على ماتلقاه وما يقدم لها ولغيرها من الهيئات والمؤسسات الاسلامية في هذا المجال من دعم ومساندة من شعب وحكومة المملكة. ودعا الله أن يكلل أعمال هذه البلاد ومساعيها الخيرة بالتوفيق والنجاح وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار وأن يعز بها دينه ويعلي بها كلمته ويحفظ قادتها من كل مكروه وأن يعم بالخير والنفع جميع المسلمين وكافة أوطانهم وأن يجمع كلمتهم على الهدى ويعلي شأنهم ويعز سلطانهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بعد ذلك ألقى معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب الفضيلة والمعالي والحضور.. وقال هذه هي المملكة العربية السعودية دولة ودعوة وقادة وشعباً منذ وضع نواتها الأولى الامام المجاهد محمد بن سعود الذي نصر وآزر الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب عليهما من الله الرحمة والرضوان. ومضى قائلاً وإلى أن أعاد وحدتها وأسس كيانها الحديث الامام المجاهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وجزاه عن شعبه ووطنه وأمة الاسلام خير الجزاء وإلى العهد المبارك الميمون الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بخطى ثابتة وراسخة تضرب رسوخاً في تاريخ الدولة السعودية العريق مستمدة قوتها ومنهجها من منهج الاسلام الخالد ومن دولة الاسلام العظيمة عبر تاريخها الطويل.

وأضاف يقول ان المملكة العربية السعودية تأسيساً وتاريخاً وحاضراً دولة الاسلام ورافعة لوائه ودعوته التجديدية دعوة الامام محمد بن عبدالوهاب إلى العودة لمنبع الدين الصافي والكتاب والسنة وما عليه سلف الأمة الصالح ليست مذهباً جديداً ولا طريقاً مخالفاً لطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ومن سلف من صالح الأمة الاسلامية دعوة مستمدة من الكتاب والسنة ومستفيدة من جهود الأئمة الاعلام المصلحين في تاريخ المسلمين المبارك.

وأردف قائلاً وكل مناويء لها ولدولتها ورجالها مناويء للاسلام وأهله يغيظه أن تقوم دولة عصرية آخذة بكل وسائل الرقي والتقدم على الاسلام عقيدة وشريعة وعبادة ومعاملة حامية لجناب التوحيد ومجانبة البدع والضلال رادة كل عمل مخالف لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأضاف قوله ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أمد الله عمره في طاعته ومرضاته وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو نائبه الثاني الأمير سلطان ابن عبدالعزيز يتابعون بأنفسهم المناشط الاسلامية وشئون الدعوة إلى الله في مختلف مناطق العالم ويبذلون الغالي في سبيل دينهم دفاعاً عنه ونشراً له واعزازاً للعلماء ورثة الأنبياء حملة القرآن والسنة والدعوة اليهما ويولون المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره جل العناية والاهتمام. وأكد الدكتور التركي ان المملكة العربية السعودية تدرك جلياً انه لاتقدم للأمة الاسلامية ولا نصر للمسلمين الا بالتمسك بالكتاب والسنة والاعتصام بهما. وأشار إلى أن ماأصاب أمة الاسلام من وهن وضعف وفرقة وشتات وتسلط عدو سببه الأول الابتعاد عن الكتاب والسنة وتلمس أسباب العزة والتقدم في مناهج البشر وطرائقهم المختلفة والمتضاربة. وبين أن المملكة مافتئت في كل مناسبة تدعو المسلمين إلى العودة إلى الدين طريقاً وحيداً للحياة الحرة الكريمة الآمنة وإلى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقال إن العناية والاهتمام بالقرآن والسنة تعلمًا وتعليمًا ونشراً وعملاً من أوجب الواجبات على المسلمين وإن هذه المسابقة جزء من هذه العناية والاهتمام اتسمت بالشمول لأبناء المسلمين أينما كانوا تعميمًا للخير وتعاوناً على البر والتقوى فجزى الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود خير الجزاء على ماقدم لدينه وأمته ووفقه للمزيد من العمل الصالح ونفع بهذه المسابقة أبناء الأمة الاسلامية أينما كانوا فهي عمل أريد به وجه الله والدار الآخرة. وأشار إلى انشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وقال إن هذا المجمع الذي مد المسلمين في مختلف أماكنهم ومراكزهم وتجمعاتهم بملايين النسخ من القرآن الكريم وتفسيره وترجمات معانيه ومن كتب السنة والسيرة هو عمل عملاق لايوجد له نظير في العالم كله أقامه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله خدمة للقرآن ولأمة القرآن يضاف إلى انجازاته العظيمة ومن أبرزها العناية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة اعماراً وتوسعة وتيسيراً لحجاج بيت الله الحرام وللعمار والزوار لم يعهد من قبل.

وتمنى في ختام كلمته التوفيق والسداد للمشاركين في هذه المسابقة معرباً عن شكره وتقديره لكل الجهات المشاركة.

وعقب الحفل تسلم صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز من معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف مصحف من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هدية بهذه المناسبة.

من جهة أخرى افتتح صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة مساء يوم السبت المعرض الأول لدار الخط العربي (البسملة) والذي يقام ضمن فعاليات المسابقة الدولية الثامنة عشرة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، وذلك بقاعة التضامن الاسلامي بفندق مكة انتركونتننتال بمكة المكرمة ويقام المعرض تحت اشراف وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد وقد قام سموه بقص الشريط ايذاناً بافتتاح المعرض ثم قام بجولة على المعرض اطلع على أنواع (البسملة) والخطوط المختلفة للبسملة وتطور كتابة البسملة وعقب افتتاح المعرض والجولة قال صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة أن الخط العربي هو الفن الاسلامي النابع من صميم هذا الدين فهو مزج ابداعي رائع بين روح العقيدة الراسخة في القلب والوجدان وعبقرية التجديد والابتكار والابداع.

وقال سموه ان الخط العربي هو الرابط بين وحدة المسلمين فقد انتشر بانتشار الاسلام في أرجاء الأرض واصبح مرتكز الفنون الاسلامية جمعاء. وبين سمو الأمير ماجد أن الفضل في ذلك كله يرجع إلى القرآن الكريم حيث نزل بلسان عربي مبين وكتب بخط عربي جميل.

وقال إن هذا المعرض العالمي الأول عن تطور كتابة البسملة في الخط العربي شاهد على عبقرية وجمال هذا الخط فقد كتبت البسملات المعروضة فيه بأنواع شتى من الخطوط والأقلام كتبها عباقرة الخطاطين على اختلاف عصور الاسلام ومن أنحاء مختلفة من العالم الاسلامي مما يدل على أن الخط العربي درجة عالية من الابداع والجمال. وقال سموه في الختام أشكر الشيخ محمد بن حسين على مابذله من جهد في جمع هذه المعروضات الجميلة وإعدادها وترتيبها تاريخياً وموضوعياً وجغرافياً حتى غدا المعرض بهذا المستوى الرفيع من الجمال والابداع. وحث سموه الشباب المسلم على الاهتمام بالخط العربي الاسلامي.

سمو ولي العهد يصل - تتمه

السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز. كما كان في وداع سمو ولي العهد مدير عام مركز الدراسات المتخصصة الدكتور عبدالرحمن السعيد ومحافظ حفر الباطن بالنيابة حمد الجبرين وقائد المنطقة الشمالية اللواء تركي بن حديجان النفيعي وعدد من المسؤولين بحفر الباطن وجمع من المواطنين وكبار قادة وضباط المنطقة الشمالية.

هذا وقد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في نادي الضباط بالضيافة العسكرية في مدينة الملك خالد العسكرية يوم السبت جمعاً من المواطنين وكبار قادة وضباط المنطقة الشمالية الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الفطر المبارك.

وقد رحب سمو ولي العهد خلال الاستقبال بالجميع ونقل اليهم تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات المسلحة أيده الله بعيد الفطر المبارك.

وقد عبر الجميع عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على هذه اللفتة الكريمة.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد.

وحضر حفل الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن ابن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ابن سعود وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الملازم أول طيار تركي بن عبدالله ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ووكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومدير عام مركز الدراسات المتخصصة الدكتور عبدالرحمن السعيد.

كما حضر الاستقبال محافظ حفر الباطن بالنيابة حمد الجبرين وقائد المنطقة الشمالية تركي بن حديجان النفيعي وكبار المسؤولين في محافظة حفر الباطن.

من ناحية أخرى أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً مساء يوم الأحد بأخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة. وقد أعرب سموه عن أخلص التهاني الصادقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمغرب الشقيق سائلا المولى عز وجل أن يديم على جلالته وشعب وحكومة المغرب الصحة والسعادة والخير والرخاء. من جانبه أبدى جلالة الملك الحسن الثاني شكره وتقديره لسمو ولي العهد على ماعبر عنه من أحاسيس ومشاعر تجاه جلالته شخصياً وتجاه الشعب المغربي الشقيق. وقد تطرق الحديث بينهما إلى العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين والعمل على تنميتها فضلاً عن بعض القضايا العربية والاسلامية وسبل دعمها بما يخدم شعوب العالمين العربي والاسلامي.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأخلص التمنيات الأخوية بدوام الصحة والسعادة لجلالة الملك الحسن الثاني والتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب المغرب الشقيق.

سمو النائب الثاني يصل - بقية

مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ليلة الثلاثاء إلى مطار قاعدة الرياض الجوية قادماً من جدة.. حفظ الله سموه في سفره وإقامته.

هذا وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد وصل مساء يوم السبت إلى جدة قادماً من الاحساء بعد أن قام سموه بجولة في المنطقة الشمالية والمنطقة الشرقية نقل خلالها تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى لجميع القوات المسلحة لمنسوبي القوات المسلحة هناك بمناسبة عيد الفطر المبارك.

هذا وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد عصر يوم الجمعة الماضي رافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء بزيارة تفقدية لمسجد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بمدينة الهفوف بمحافظة الاحساء الجاري انشاؤه حالياً.

وكان في استقبال سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدى وصوله المسجد نائب رئيس المحاكم الشرعية بمحافظة الاحساء فضيلة الشيخ ابراهيم الحصين ورئيس بلدية الاحساء المهندس عبدالعزيز العبدالكريم.

وفور وصوله قدم رئيس البلدية لسموه نبذة مختصرة عن سير العمل في المشروع ومراحله التنفيذية وما تم انجازه على ضوء البرنامج الزمني.

وفي ختام الزيارة أبدى سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ملاحظاته وتوجيهاته للمضي في استكمال تنفيذ المشروع بالمستوى الفني الرفيع الذي يجسد تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعايته لبيوت الرحمن.

كما اطلع سمو النائب الثاني على المخططات الخاصة للطرق بمحافظة الاحساء المتعلقة بالطرق الناقلة والطرق الدائري.

تجدر الاشارة إلى أن مسجد خادم الحرمين الشريفين بالاحساء أحد المساجد الثلاثة التي أمر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بانشائها في كل من الاحساء والدمام والخبر على نفقته الخاصة بتكلفة اجمالية تبلغ ٦٦ مليون ريال حيث بلغت تكلفة انشاء المسجد الواقع في الاحساء ٢١ مليوناً. وحظيت تلك المشروعات